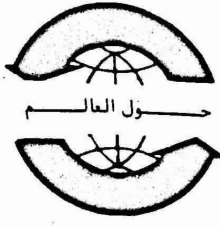


الدكتور مراد غالب :



الاتحاد السوفييتي لم يوافق على اغلاق مضائق تيران

دعانا الى عدم تقديم الفرصة لاميركا واسرائيل لضرب مصر

كشف الدكتور مراد غالب ، السفير المصري في موسكو بين سنوات ١٩٦٦ - ١٩٧١ تفاصيل اضافية عن الاتصالات السوفييتية - المصرية السرية عشية عدوان حزيران ١٩٦٧ وخلال الفترة التي سبقت هذا التاريخ - وفند ، من موقع المطلع على دقائق الامور ، تلك الحملة الظالمة التي شنتها الدوائر الامبريالية والرأجعية على الاتحاد السوفييتي بدعوى انه المسؤول عن توريط مصر وسوريا في الحرب .

تعميق مشكلة الديون

اعطت قمة البندقية للدول الرأسمالية السبع الفنية اهتماما عابرا لمعضلة ديون البلدان النامية . وتبنت القمة شروط صندوق النقد الدولي الخاص بالقيام "بمزيد من التعديلات الهيكلية في اقتصادها" . دعوا الى زيادة القروض وايدوا "جهود البنوك التجارية والبلدان المدينة لتطوير طريقة عمل لترييبات تفاوضية واساليب تمويلية بديلة لتوفير دعم مستمر للبلدان المدينة" . وهذا الكلام يعني الضغط باتجاه مزيد من اغراق هذه البلدان في بحر الديون الذي لا قرار له .

حركة عدم الانحياز تدعو لعقد المؤتمر الدولي

عقد وزراء خارجية لجنة فلسطين التابعة لحركة عدم الانحياز - ١١ دولة - اجتماعا في عاصمة كوريا الشمالية بحثوا فيه اخر تطورات الوضع بما فيها عقد المؤتمر الدولي . كلف الاجتماع ورئيسه وزير خارجية زيمبابوي والاتصال باسم الحركة بدول أوروبا الغربية لإقتناعها بمساندة فكرة عقد المؤتمر الدولي واخراجها لحيز التنفيذ . تحدثت الاجتماع محمد ملحم الذي شرح قرارات المجلس الوطني .

اعتداء اجرامي

اطلقت قوات اسرائيلية النار على سكان قرية كفر شوبا - في الجزء الشرقي من الحزام الامني - وقتلت ثلاثة شبان وجرحت اربعة اخرين . واوقف حاجز اسراييلي على مدخل القرية عددا من الناس وتعهد احد

تواجد عسكري مصري كبير في اليمن ، اضافة الى الشق العسكري في محادثات بدران لا يساعدان على مثل هذا الاستنتاج . فقد تقدم بدران بطليبات تسليح ضخمة جدا . ومن غير المعقول ان تطلب تسليح فرق عسكرية بحجم تحتاج تلبيته من الناحية المادية فقط عدة اشهر فما بالك بالوقت اللازم لاستيعابه من ناحية التدريب وما الى ذلك . وفي ضوء هذه المعطيات من غير المنطقي تصور او استنتاج ان مصر مقدمة على القيام بعملية عسكرية من جانبها .

ثم تحدثت غالب عن الشكاوى السوفييتية المستمرة من عدم الجدية في الاداء والاستيعاب والتدريب للمصرى على السلاح السوفييتي . وقال ان القيادة المصرية لم تعط للاسف هذه الشكاوى الاممية الكافية لتدقيقها او التحقق من صوابها او خطئها .

واكد الدكتور مراد غالب في نهاية حديثه ان السوفييت كانوا يتوقعون توجيه ضربة اميركية للمنطقة وكل نضائهم كانت تصب في هذا الاتجاه . واذكر تحديدا قولهم لنا باننا عند بدء العمليات العسكرية لا نستطيع التحقق من اين تأتي الطائرة او الصاروخ . وقد انعكس ادراكهم للنية المبيتة اميركية واسرائيلية في نصيحتهم لنا بتهدئة الموقف وتخفيف التعميد السياسي والعسكري الذي تم في ايار ١٩٦٧ . بل ابلغونا على عدم موافقتهم على خطوة تلقيم المضائق واغلاقها في وجه السفن الاسرائيلية .

حينذاك ، من تصعيد الموقف واكد له على اممية تخفيف حدة التوتر وتفويت الفرصة على اسرائيل حتى لا تقوم بعملية عسكرية . وقال مراد غالب "يومها سال كوسيجين بدران هل تستطيعون عند الضرورة مواجهة الحرب وحدكم ١٩ فاجابه بدران : نعم نستطيع . وعاد كوسيجين يسأله وهل تضمنون عدم تدخل اميركا؟ وكان معنى ذلك انه ينيه الى هذا الاحتمال عند الضرورة . وقد اجابه بدران : لا نستطيع ضمان عدم تدخل اميركا وفي هذه الحال سوف يكون العالم شاهدا على ان دولة كبرى تضرب مصر .

وعلق غالب على سؤال عما اذا كان السوفييت قد استنتجوا من بدران ان مصر مقدمة على القيام بعملية عسكرية بقوله "معطيات ظرف

قال مراد غالب في حديثه لجلة اليوم السابع ، "لقد حضرت كل جلسات المحادثات ، التي جرت بين الجانبين خلال تلك الفترة ، وكان السوفييت يبنهون دائما الى ضرورة عدم اعطاء اسرائيل واميركا مبررا لضرب الثورة المصرية . وللمعلم لم يوافق السوفييت على خطوة اغلاق خليج العقبة وتلقيم مضائق تيران ومنع السفن الاسرائيلية من المرور . بل لقد اقلقهم حشد القوات المصرية في سيناء وابلغونا رأيهم بان مواجهة الجيوش بالحشد يحمل في حد ذاته احتمالات عالية لانفجار الموقف .

واضاف مراد غالب ، وعندما وصل وزير الدفاع المصري وقتها شمس بدران الى موسكو في يوم ٢٥ ايار ١٩٦٧ ، حذره اليكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي

ريغان يحاول افساد امال التوصل لمعاهدة بشأن

الصواريخ باحياء اجواء الحرب الباردة

بعثت موافقة وزراء خارجية بلدان حلف الناتو ، بعد تلك شهرين ، على المقترحات السوفييتية بشأن الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى . بعثت الامال بامكانية توقيع معاهدة سوفييتية اميركية وولوج عصر نزع السلاح النووي . وكان وزراء الناتو قد وافقوا ايضا على تبني منهج جديد في مسألة المحادثات الخاصة بالاسلحة التقليدية وعلى مساحة تمتد من الاورال الى الاطلسي . وكان خلاف فرنسي اميركي قد جمد المحادثات بهذا الشأن . تقدم به الاتحاد السوفييتي في العام الماضي . ومن شأن النهج الجديد ضم ٢٢ بلدا لهذه المحادثات بشارع ضمن ٢٥ بلدا في مؤتمر للامن والتعاون في اوروبا .

واعلن الرئيس ريغان ان بلاده ستقتصر رسميا على الاتحاد السوفييتي ازالة شاملة لكل الصواريخ المتوسطة والقصيرة التي تنتقل من قواعد سرية ، مع خفض كبيرة على امل ازالة تامة للصواريخ الابعث مدى . والمعروف ان واشنطن تركز صواريخها على السفن التابعة لاساطيلها البحرية .

على صعيد اخر حاول ريغان في خطاب قرب جدار برلين إعادة اجواء الحرب الباردة من خلال تحديه لغورباتشوف بهدم ذلك الجدار . ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" صراحة عن خيبة الامل الاميركية المقاعد الامامية فيه .

وقالت الصحيفة انه رغم الاجراءات الامنية التي لم يسبق لها مثيل وقد اندلعت في برلين الغربية لمظاهرات معادية لريغان واميركا ضمت اكثر من ٢٥ الفا ، جرى فيها تحطيم سيارات واشعلت حرائق واصيب ٦٧ شخصا بجراح واعتقل ٧٧ . وردت المانيا الديمقراطية على استفزازات ريغان بقولها ان مواطني برلين الغربية يعرفون ان مثل هذه الاقتراحات صوف لا تساهم في ازالة الجدار وعلى العكس ستساهم في زيادة ارتفاعه .

كندا تزيد الانفاق على قواتها المسلحة

قدم وزير الدفاع الكندي مشروعا الى البرلمان يقضي بزيادة الانفاق العسكري بمقدار ١٦٦ مليار دولار موزعة على ال ١٥ سنة القادمة اي بزيادة ٢٢٪ سنويا في الحد الأدنى . وهذه الزيادة لن تشمل المبالغ الاضافية لبعض المشروعات الخاصة . ومنها امتلاك ما بين ١٠ الى ١٢ غوامة نووية بتكلفة ٢٧٥ مليون دولار الواحدة . وبموجب هذه الخطة ستبنى كندا محطة تجسس تحت

صورة وتعليق

لا تزال النساء في نيكاراغوا ، في العام الثامن للثورة الساندينية ، يحملن السلاح ويقفن الى جانب الرجال دفاعا عن انجازات الثورة ، وعن حياة ومستقبل الطفلين واحفادهم .

الامل في الوصول الى حياة افضل دفع هؤلاء النسوة للانخراط في صفوف الميليشيات الشعبية . وادركن من خلال تجاربهن الشخصية انهن يجب ان يقاتلن لتحقيق امالهن وامال شعبهن . وان مواصلة عملية البناء والوصول الى حياة يعمها السلام يستلطن في كنفها حمل الزهور بدلا من السلاح . يستدعي قبل كل شيء القضاء على معاصيات المثل العميلة (الكونترا) المدعومة من واشنطن .

عن صحيفة "فوخن بوست" اللاتينية الديمقراطية

عناصر الحاجز تحريز المرملابيسها ووقوفها عارية في نصف ساعة في مكان يتفكر رؤيتها . كما اعتدى على المرملابضرب باعقاب الباشاقي والارجل ونقلت للمستشفى

خلاف لاغراض الامم المتحدة

وصفت صحيفة سوفييتسكايا اسرائيل بطائرات اميركية تطير على الاهداف الاميركية مقابل محدود لسياستها . وقال ان الخلافات المتعلقة بتسليم الدول الى اقتصادها . دعاها . وللطرفين هدف من جر الدول العربية لتسقط منفردة تسقط الحقوق واثنائه للشعب الفلسطيني

ريغان باع الاسلحة للارهابيين

انتهت اللجنة المشتركة الكونغرس والنواب الرضاوا للتحقيق في قضية ايران . غيت في ٦/٩ الماضي . رئيس لجنة النواب الشهابي "انها قمة اتسمت بصدق الحقيقة . انها قمة استثنائية" . وفي تلخيص الشهادات اكد هاملتون ان ريغان "سمح باجراة مغارة الارهابيين وباذبح الاملة" "دبلوماسية التسول"

وصف ايليو برابوز وزير الخارجية الاميركية الادارة الاميركية لتنامي دور ثالثة تمويل عميات الشرايع بانها مثل "ديبلوماسية لامل والنسبة للولايات المتحدة في مثل هذا النشاط" . في الاقوال في شهادته امام المختارة التابعة للاميركي والامر التي تشارك في قضية ايران - كوترا

حرف

مفتحة

المرمى

المرمى

المرمى